تفسير البغوي

قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

(قالوا) يعني : الرؤساء للأتباع ، (بل لم تكونوا مؤمنين) لم تكونوا على الحق فنضلكم عنه ، أي : إنما الكفر من قبلكم .